وفاة الحسن

هَـــزّنِي صَوْتُهَـــا ... عِنْـــدَ ذَاكَ البقيـــعْ
عِنْدَمَـــا أعولـــتْ ... بِـــزَيفِ الدّمُـــوعْ
أيّـُـهَا المجتـــبى ... ياضِيَـــاءَ الشُّمُـــوعْ
إنّـــنِي فَـــاطِمٌ ... بِفُـــؤَادٍ فَجِيـــعْ

جِئْـــتُ أبكِـــيكَ وَأشْكـــو للإلهِ ... مَاجَـــرَى
مِـــنْ طُغاةٍ سَلبوا الحقّ وعاثوا ... فِـــي الوَرَى

* * *

يَاإِلـــهَ السّمَـــا ... يَـــامَلاذَ العِبَـــادْ
سُـــمَّ خَـــيرُ الـــوَرَى ... مِـــنْ أَكُـــفِّ الفَسَـــادْ
نَـــاحِلاً قَـــدْ قَضَـــى ... إِبـــنُ نَسْـــلِ الرَّشَـــادْ
ولَـــهُ أعولـــتْ ... جَنبَـــاتُ البِـــلَادْ

لَسَـــتُ أنْسَـــاهُ طَرِيحـــاً فَـــوْقَ فُـــرْشِ الأَلَـــمِ
بَاكِيـــاً يُـــهْمِلُ دَمعـــاً مِـــن سُمُـــومِ النِّقَـــمِ

* * *

مُنْـــذُ يَـــومِ السّـــقِيفَةْ ... وسِـــنِينِ الخِلَافَـــةْ
لَمْ نَـــرَى غَـــيرَ حُكْـــمٍ ... غَـــارِقٍ بالسُّـــلَافَةْ
بَـــاعَ نَـــهْجَ السّـــمَاءِ ... وَرَأَى الشَّـــرعَ آفَـــةْ
وَرَأَى دِيـــنَ رَبِّـــي ... بِدْعَـــةً وَخُرَافَـــةْ

* * *

يَاإِلـــهَ السّـــمَاءِ ... يَـــامُجِيبَ الدعَـــاءِ ... يَارَجَـــائِي
خُـــذْ لِثَـــارِ الإِمَـــامِ ... مِـــنْ طُغَـــاةٍ لِئَـــامِ ... يَارَجَـــائِي

قَتَـــلَ الظُّـــلَامُ ... سَـــيفَ الإِسْـــلَامِ الثَّـــائِرْ
بِسُـــمُومِ الغَـــدْرِ ... مَـــاتَ المِنْـــهَاجُ الزَّاخِـــرْ

يَاإِلـــهَ الأَنَـــامِ ... يَامُنِـــيرَ الظَّـــلَامِ ... يَارَجَـــائِي
جِعـــدَةٌ بِالسُّـــمُومِ ... نَاقِعـــاً قَـــدْ سَـــقَتْهُ ... يَارَجَـــائِي

فَقَضَـــى المظلـــومُ ... بَيـــنَ يَتَـــامَى تَبْكِيـــهِ
ونِسَـــاءٍ تَنعَـــى ... مَـــنْ خَذَلْنَـــا يَحْمِيـــهِ

سوف أبقى حسنيا ... إنني لا لن ألين
رغم كيد الظالمين

لجنة التأليف
موكب عزاء العامير

فُطِّرَ القَلْبُ مِنْ فَاجِعٍ قَدْ أَلَمْ
وَلَهَا الدَّمْعُ مِنْ حُرْقَةٍ قَدْ سَجَمْ
آهِ وافجعتي قَدْ سُقِي السِّبْطُ سَمْ

خَطْبُكَ الفَاجِعُ في قلبي صوابٌ سيدي
يالَهُ في محنةِ الارزا مصابٌ سيدي

* * *

قتلوا المجتبى يارسولَ القِيَمْ
مارعوهُ وما صانوا عهدَ الذِّمَمْ
فأضاعوا الهُدى وغَشَتْهُمْ ظُلَمْ

إنَّهُ الجورُ السَّقيفيُّ الرهيبُ والفتنْ
جرَّ ويلاتٍ على كُلِّ الشُّعُوبِ بالمحنْ

* * *

وَعلينا تاهوتٌ من أذاها شَرارَهْ
خَلفتْ كُلَّ رُزءٍ يالها من إمارَهْ
مَزّقتنا صُنُوفًا وسقتنا مَرارَهْ
وَعلى الآلِ شَنَّتْ حربَها شَرغارَهْ

* * *

فاطمُ الطُّهرُ تبكي بالدموعِ السِّجامِ والنَّحيبِ
وعلى السِّبطِ ناحتْ والحشا كالضِّرامِ يا حبيبي

بأسًى قَدْ صَاحَتْ مِنْ قَلْبٍ كالإعْصَارِ
وَدُمُوعٍ سَاحَتْ سَيْلاً مِثْلَ الأمطَارِ

إنى لاذن الين رغم كيد الظالمين

سوف القرمسيني

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

مَذْهَبي رَوْضَةٌ مِنْ رياضِ العُلا
وبِهِ قادتي مثلُ نجمِ السّما
مِنْ هَداهُمْ بَدَتْ حَلَباتُ السّنا

كَمْ فقيهٍ ذابَ في اللّيلِ يُعاني للهُدى
يَقبسُ الفِكرَ كُنوزاً مِنْ جُمانٍ للهدى

* * *

كَمْ لَنا مَرْجِعْ بالفتاوى انتصرْ
وهداهُ سَمَا في المَلا وانتشرْ
وعلى الظُلْمِ قَدْ سَلَّ سيفَ الفِكَرْ

لَمْ يُبالي الموتَ في حِفْظِ الشّريعةْ والرّدى
وسقاهُ الظُلْمُ كاساتٍ نقيعةْ بالرّدى

* * *

مذهبي كاللآلي ساطعُ النّورِ أزهرْ
أنتجتهُ عقولٌ بارعاتٌ كجعفرْ
فهي للمجدِ درْبٌ وهي عزٌ ومفخرْ
ولذا سوفَ يبقى مذهبي خيرُ مَعبرْ

* * *

ايُّها الدهرُ مهما يفعلُ الجورُ فينا مِنْ ماسي
سوف نبقى نوالي حسناً وحسيناً ونُقاسي

بدماءِ القلبِ نفدي دينَ المختارِ
وبدربِ الثأرِ نحيا فَجْرَ الثّوارِ

إنّي لأنذرُ اليَ ... ركم كيد الظالمين

سوف أبقى حسينياً

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

لاحَ في أُفْقِنَا كَوكَبٌ سَاطِعُ
كلما مَرَّ في زمنٍ يَطْلُعُ
لدروبِ الهُدى وَحْيُهُ مُنْبَعُ

لونه

رَاسِماً من وشْمِهِ الفِضِّيِّ وشماً للهُدى
مُشْرِقاً يلمعُ في الأسْحَارِ نجماً في المَدى

* * *

في سَمَاءِ المَدَى شَعَّ نُورُ الحسنْ
سَاخراً بالدُّجى في ليالي الوَثَنْ
قد تَجلى لَنَا في كتابِ الزَّمنْ

هكذا تبقى الرِّسَالاتُ انتصاراً والسننْ
تفضحُ الطاغوتَ والزيفَ جهاراً والوثنْ

* * *

لاقناعٍ سيبقى بالضَّلالِ مُخلدْ
كُلُّ زيفٍ سيبلى كُلَّمَا الضَّلْمُ عَربدْ
فالدُّجى سوفَ يمضي خَاسِئاً سَوْفَ يُوأدْ
وسَنَا الصُّبحاتِ بِسَنَا النُّورِ يَشْهَدْ

* * *

خَطَّ للحقِ دربَاً سِبْطُ طَهَ وبينْ فَمَشَينَاهْ
رامَ كشفَ قناعٍ خَادعٍ قَدْ تلونْ فعرفْنَاهْ

بِهُدى الأحرارِ يهوي ليلُ الظَّلامِ
وسَنَا الثُّوارِ يُعْلِي فَجْرُ الإسْلامِ

إنني لا أدين الذين ركبوا كيد الظالمين

سوف البقاء مستمراً

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

قلبنا مُلتهبٌ ... من جمار الألمْ
كتب الدهر أنْ ... نصطلي بالحممْ
عاصفُ الجور في ... دوحنا قد دهمْ

قد شربنا المُرَّ من كأس الطغاة والألمْ
لم نذق الا شفار المرديات والالمْ

* * *

ركبنا سارَ لم ... يخش عصف العدا
كم شهيدٍ لنا ... ذاق شهد الردى
بالدمى ترتوي ... شجرات الهدى

هُمْ شموعٌ تسرجُ الليل ضياءً بالدمى
وزهورٍ تنفحُ الروح ابآءً بالدمى

* * *

يا نجوماً تاهوتْ ... في ربا الشهداء
قد رسمتم طريقا ... من سيول الدماء
وكسرتم قيودا ... بالفدا والإباء
فمنحتم خلودا ... رُغم سيف الفناء

* * *

انما الموتُ شهدْ ... في ولاء القيادةْ ... قد عشقناهْ
قد رأيناهُ دربا ... خالداً بالصمودِ ... فسلكناهْ

ولذا قد رفتْ ... روحي مثل الأطيار
بنباءٍ صارتْ ... تحيا درب الإصرار

إنى لأنى اليتى ... رحم كيد الظالمين

سوف ابقا حسنيا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير